

بحار الأنوار

[379] وهو يحبه فيقول: يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وأخرها فاني احب أن لا أزال أسمع صوته. 23 - ختم: الصدوق، عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق، عليه السلام: يا ابن رسول الله، ما بال المؤمن إذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له، وقد قال الله عزوجل: " وقال ربكم ادعوني أستجب لكم " (1). فقال عليه السلام: إن العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة، وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عزوجل وإذا دعا الله بغير نية وإخلاص لم يستجب له أليس الله يقول: " أوفوا بعهدي أوف بعهدكم " فمن وفى وفى له (2). 25 * (باب) * * " (التقدم في الدعاء والدعاء عند الشدة والرخاء) * * " (وفى جميع الأحوال) * * " (الآيات: يونس: وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مر كأنه لم يدعنا إلى ضره مثله كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون (3). وقال تعالى: وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجيتهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق (4).

(1) المؤمن: 60. (2) الاختصاص 242، والآية في سورة البقرة: 40. (3) يونس: 12. (4) يونس: